



إلى أحد المحلات حتى يقوم بجلبها إلى الكويت ولكنه لم يفعل وفي تلك الأثناء اشتمكى محمد أحمد الرويح صاحب المكتبة الوطنية عليه عند والده لأنه كان قد وعده بتقاويم وأنه عدل عن استيراد تقاويم من مصر ولكنه لم يسلمها له مع اقتراب السنة الجديدة فذهب إليه والده يعاتبه في منزل ياسين الغريلي وساعدهم على جلب التقاويم من البصرة بعد أن أرسل ابنه عبدالعزيز الغريلي إلى أحد السواق الذي يعرفهم فأعطاه ١٠٠ روبية لكي يجلبهم من البصرة وقام بجلبهم من البصرة بحجة أن هذه الأوراق هي أوراق البريد.

كانت فكرة بناء مرصد فلكي تراود العجيري لمدة طويلة وفي أواخر الستينات وأوائل السبعينات من القرن العشرين أراد أن يبني مرصدا فلكيا على نفقته الخاصة واشترى قسيمة بمساحة ١٠٠٠ متر في الزاوية الغربية الجنوبية من منطقة الأندلس وفي عام ١٩٧٣ توجه إلى الولايات المتحدة الأمريكية لشراء القبة الخاصة بالمركز واشترى قبة طولها ثلاثة أمتار وقام بإحضارها إلى الكويت وفي عام ١٩٧٧ تم اقتراح تسمية المرصد باسم مرصد العجيري. وشكلت لجنة خاصة لإنشاء مرصد العجيري في ٣ مارس عام ١٩٨١ تضم الدكتور صالح العجيري وممثلين لمؤسسة الكويت للتقدم العلمي والنادي العلمي.

وفي عام ١٩٨٠ قام الشيخ جابر الأحمد بتكريمه وبعد هذا التكريم بدأ العمل في إنشاء مركز علوم الفلك والأرصاد الجوية بالنادي العلمي في مقره الجديد في جنوب السرة وترك العجيري العمل في بناء المرصد الذي في الأندلس وفي ١٥ أبريل عام ١٩٨٦ افتتح الشيخ جابر الأحمد المرصد.

نال العجيري حفلة من التكريم خلال مسيرة حياته الحافلة بالأعمال والإنجازات فقد نال من كتب الشكر ما لا يعد ولا يحصى ومن الأوسمة والنياشين ما يفوق القدرة على حمله كذلك من المناسبات والاحتفالات الرائعة التي أقيمت خصيصا لتكريمه والتي حضرها عليية القوم وسادتهم تقديرا لجهوده المثمرة في هذا المجال ومنحته كلية العلوم بجامعة الكويت درجة الدكتوراه الفخرية عام ١٩٨١ وهي أول دكتوراه فخرية تمنحها جامعة الكويت في تاريخها وظل هو الوحيد الحاصل على شهادة

الفلكية المتخصصة وزار كثيرا من دول العالم منها الولايات المتحدة الأمريكية وسوريا ولبنان والأردن وفلسطين والسعودية والسودان وتونس والجزائر وسويسرا وألمانيا وفرنسا وتركيا والعراق وإيران كما شارك في كثير من المؤتمرات الفلكية العربية والدولية.

الفلك

بدأت مسيرة حياة العجيري الفلكية كهواية عام ١٩٣٣ - ١٩٤٥ وكانت مرحلة التخصص والاحتراف عام ١٩٤٦ وحتى يومنا هذا. بدأت قصة العجيري مع علم الفلك وحبه وشغفه به مبكرا عندما كان في الثانية عشرة من عمره عندما أرسله والده إلى البادية عام ١٩٣٣. ومن الأسباب التي دفعته إلى دراسة علوم الفلك هي الظواهر الطبيعية التي دفعته للبحث في أسرار الطبيعة والكون.

حيث تلقى العجيري أول درس في حياته بعلم الفلك في البادية وكانت أولى انطلاقات العجيري في علم الفلك بعد عودته من البادية بسبب حبه وشغفه للمزيد من علم الفلك وأخذ يبحث عن يعلمه هذا العلم العظيم. تلقى العجيري دروسا في علم الربع المجيب من خلال آلة قديمة تسمى آلة «الربع المجيب» على يد بيت آل النبهان بالحجاز في مكة المكرمة وكان أول من درس ودرّب العجيري على استعمال آلة الربع المجيب هو الأستاذ عبد الرحمن قاسم الحجى.

تقويم العجيري

عندما كان صغيراً ويدرس في مدرسة والده لاحظ وجود لوحة على الحائط تنزع منها الأوراق يوميا فراح يقلدها في البيت وساعده والده على ذلك وأشار عليه أن يذهب إلى نصر الله النصر الله فأراه كتاب تعرف منه الأيام والشهور ومواقبت الصلاة اسمه تقويم العيونى لمؤلفه عبدالعزيز العيونى من الإحساء وفي عام ١٩٣٨ قام والده بأخذه إلى مساعد الصالح ومعه التقويم فأبدى إعجابه به فقام بأخذه إلى عبد العزيز علي العبد الوهاب الذي كانت له علاقات تجارية في بغداد وطلب أن يطبع التقويم في بغداد لعدم وجود مطابع في الكويت فطلب المطبعة في بغداد عشرين دينارا عراقيا تبرع مساعد الصالح بخمسة دنانير وعبد العزيز علي العبد الوهاب بخمسة دنانير وتبرعت دائرة المعارف بخمسة دنانير ولم يستطيعوا أن يحصلوا على الخمسة دنانير الباقية وفي السنة التي تلتها قدم التقويم إلى الشيخ أحمد الجابر فطلب من عزت جعفر بان يرسله إلى مصر للطبع ولكن الحرب العالمية الثانية بدأت ولم يتم طبع التقويم.

في عام ١٩٤٤ قام العجيري بطباعة أول تقويم له وقد كان تقويماً بدائياً حيث لكل شهر هناك ورقة وقد طبع على نفقته الخاصة في مطابع بغداد وفي عام ١٩٤٥ عمل تقويماً كبيراً وأرسله إلى صديق له في بغداد وطلب منه طباعة ٥٠٠ نسخة ولكن دائرة التموين في العراق لا تسمح بتصدير الورق الأبيض ويمكن طبعه على ورق رخيص ملون فوافق على ذلك وطبع في مطبعة السريان المتخصصة في طباعة التقاويم وبعد انتهاء الطبع أصدرت دائرة التموين في العراق قرارا يقضي بعدم جواز تصدير أي نوع من الورق فطلب من صديقه إرسال التقاويم إلى البصرة لتكون قريبة من الكويت وقال لصاحبه بأن يسلم التقاويم

